متى يتوقف النمو لدى الأطفال؟ أخصائية تجيب



يتساءل العديد من الآباء عن متى يتوقف أبناؤهم عن النمو، خصوصًا عندما يبدأ الأطفال في التفوق عليهم طولاً، وقد أجابت الدكتورة فانيتا بامبا، أخصائية الغدد الصماء للأطفال، عن هذا السؤال، مشيرةً إلى أن:"الإجابة ليست بسيطة".

ويبدأ الأطفال في النمو بوتيرة سريعة، حيث ينمو الطفل بمعدل متوسط يبلغ 2 بوصة سنويًا. وعند دخول الأطفال سن البلوغ، يزداد معدل النمو إلى 3-2 بوصات سنويًا في البداية، ليصل إلى 4-3 بوصات سنويًا أثناء ذروة النمو. وتوضح بامبا أن الأولاد عادةً ما يبدأون سن البلوغ بعد الفتيات بقليل، حيث يبدأ البلوغ غالبًا في سن 12، ويستمر حتى يبلغوا 17 أو 18 عامًا.

وتشير الدكتورة بامبا إلى:"علامة مهمة تدل على اكتمال نمو الأولاد، وهي اتساع الأكتاف في المراحل المتأخرة من سن البلوغ".

وللتنبؤ بطول الطفل في المستقبل، يمكن استخدام بعض الحسابات، مثل مضاعفة طول الطفل في عمر

السنتين، أو أخذ طول الأم وإضافة 5 بوصات للحصول على الطول المستهدف. ومع ذلك، يظل العامل الجيني أحد العوامل الرئيسة التي تحدد الطول، كما أوضحت بامبا، مستشهدةً بعائلتها.

ويمكن للأطباء أيضًا استخدام تقييم عمر العظام، الذي يعتمد على صورة بالأشعة السينية لليد اليسرى والمعصم، لتقييم نضج الهيكل العظمي ومتابعة إمكانيات النمو.

وفي حالة القلق بشأن طول الطفل، ينصح الأطباء الآباء باستشارة طبيب الأطفال. يمكن للطبيب إحالتهم إلى أخصائي غدد صماء الأطفال إذا كانت هناك مخاوف بشأن النمو أو الهرمونات.

وتؤكد بامبا أن:"أفضل مؤشر لنمو الطفل هو استمرارية النمو. فإذا كان الطفل ينمو بشكل مستمر، فهذا يدل على عدم وجود مشكلات هرمونية. بينما يشير النمو غير المنتظم إلى وجود احتمال لوجود خلل، ويُعتبر النوم والتغذية الجيدة من العوامل الأساسية لتعزيز النمو الصحي للأطفال".